

بدء الانسحاب الإسرائيلي من شمال الضفة الغربية

عباس وشارون يتبادلان التهاني وبوش يؤكد العودة الى خارطة الطريق

سلام حماس

من جانبه جدد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس اسماعيل هنية التأكيد على حماية سلاح المقاومة الى حين تحريرر باقي الارض الفلسطينية.

وقال هنية امام الالف من عناصر حماس الذين احتشدوا في ساحة الجندي المجهول امام مقر المجلس التشريعي في غزة ان حماس "تؤكد المحافظة على خيار المقاومة وسلاح المقاومة حتى تحريرر بقية الارض واستعادة الحقوق الثابتة".

وقدر متحدث باسم حركة حماس عدد الحضور باربعين الف شخص.

واضاف هنية "يجب ان نحمي المقاومة وسلاح المقاومة لان سلاح المقاومة حرر الارض وسيواصل التحرير والدفاع عن شعبنا الفلسطيني".

في المقابل، اكد المسؤول في حماس ان الحركة ستعزز الشراكة السياسية "ولن تقبل سياسة التفرد والاستفراد".

وقال "تهنئا مرحلة ما بعد الانسحاب من قطاع غزة"،

موضحا ان "التحرر مرحلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. دعوة للسلام

واشادت اليونان والدنمارك بالقرار الذي اتخذته اسرائيل للانسحاب من قطاع غزة واربع مستوطنات اخرى في الضفة الغربية.

وقال المتحدث باسم وزير الخارجية اليوناني جورج كوموتساكوس في بيان: "من المهم ان تدخل اجراءات اخلاء المستوطنات في اطار خارطة الطريق كي تستعمل هذه الحيوية الجديدة في اوسع اجراءات من اجل السلام".

اما وزير الخارجية الدنماركي بير ستيج مورر فقد قال في بيان له: "من الجانب الدنماركي، نعلق اهمية كبرى وفي اطار هذا الانسحاب على استئناف العمل بـخارطة الطريق".

واكد ان "اقامة دولتين، اسرائيل وفلسطين، وحدها بامكانها ان تؤمن السلام" في الشرق الاوسط.



حماس متمسكة بسلاحها مؤكدة حفاظها على خيار المقاومة ودعوات يونانية ودانماركية للسلام في الشرق الأوسط

واضاف "في غضون اسبوعين ونصف الاسبوع من اليوم، يمكن ان نكون انتهينا من عملية الهدم.

وسيصادر الجيش الاسرائيلي قطاع غزة في بداية تشرين الاول على ابعد حد.

وقد عبر الفلسطينيون مرات عدة عن اطلاتهم على خططها حول حرية تنقل الممتلكات والافراد من وإلى قطاع غزة واعادة اعمار المطار واستئناف انشاء المرفأ بعد الانسحاب.

الا ان وزير الشؤون المدنية الفلسطيني محمد دحلان صرح الاثنين انه تم تسجيل تقدم طفيف في المفاوضات الجارية مع الجانب الاسرائيلي بشأن المعابر الحدودية بدون تقديم اي توضيحات بشأن ما تم التوصل اليه.

ويعد ان انتهى اخلاء المستوطنات، يفترض ان يقوم الجيش الاسرائيلي بنقل الامتعة التي تركها المستوطنون والاشراف على تدمير منازلهم وتنسيق الجهود بهدف نقل الاشراف على القطاع الى السلطة الفلسطينية.

واشار الرئيس الاميركي جورج بوش بعملية الانسحاب الاسرائيلي التي وصفها بانها "خطوة شجاعة ومؤلة" ستساعد في احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بوش ان "الاسرائيليين والفلسطينيين انتخبوا حكومتين ترغبان بالضيء قدما في طريق السلام والتقدم".

واضاف ان "الطريق التي يجب ان تسلك واضحة: سنعمل من اجل العودة الى خارطة الطريق" في اخلاء المستوطنات التي شاركت في اخلاء مستوطنات قطاع غزة منذ ١٧ آب ٢٠٠٣.

وقال ان "التنسيق مع الفلسطينيين كان جيدا جدا" معبرا عن ارتياحه لنجاح السلطة الفلسطينية في منع هجمات المجموعات الفلسطينية المتطرفة.

واشار الرئيس الاميركي جورج بوش بعملية الانسحاب الاسرائيلي التي وصفها بانها "خطوة شجاعة ومؤلة" ستساعد في احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بوش ان "الاسرائيليين والفلسطينيين انتخبوا حكومتين ترغبان بالضيء قدما في طريق السلام والتقدم".

واضاف ان "الطريق التي يجب ان تسلك واضحة: سنعمل من اجل العودة الى خارطة الطريق" في اخلاء المستوطنات التي شاركت في اخلاء مستوطنات قطاع غزة منذ ١٧ آب ٢٠٠٣.

والمنطقة".

كما اعلن مكتب شارون ان المسؤولين الاسرائيليين الفلسطينيين اتفقا على اللقاء "قريبا"، من دون تحديد اي موعد.

فضل الشهداء

وقد رأى محمود عباس ان "الفضل يعود للشهداء والاسرى والجرحى في خروج آخر مستوطن من مستوطنات قطاع غزة"، مؤكدا في الوقت نفسه "لن يغضب لنا جفن الا بعد ان نرى جميع الاستيطان في الضفة الغربية قد زال".

واشار قائد المنطقة العسكرية لجنوب اسرائيل الجنرال دان هاريل الذي اشرف على عملية اخلاء المستوطنات التي انتهت في ثمانية ايام، بالجيش والشرطة الاسرائيليين والمستوطنين وكذلك بالفلسطينيين.

مستوطنة حومش (الضفة الغربية) (اف ب)

بدأت القوات الاسرائيلية أمس الثلاثاء عملياتها لاجلاء المستوطنين اليهود في حومش وسانور شمال الضفة الغربية بعد ان انتهت الاثنين الاستيطان في قطاع غزة.

وقد دخل مئات من رجال الشرطة وعناصر حرس الحدود سانور وحومش ترافقهم جرافتان ازالتا كل منهما باب المدخل الرئيس لكل من المستوطنتين.

وكانت اسرائيل انتهت الاثنين اخلاء تنساريم آخر المستوطنات اليهودية الـ ٢١ التي اقيمت على هذه الارض الفلسطينية المحتلة منذ ٣٨ عاما.

إجلاء أمن

وقال المتحدث باسم الشرطة الكومندان افي زليا ان "كل السكان اليهود في قطاع غزة تم اجلاؤهم". ولم يسجل اي حادث خطير خلال اخلاء تنساريم الذي شارك فيه مئات من العسكريين ورجال الشرطة.

وبذلك انتهت اسرائيل الاستيطان في هذه المنطقة التي بنيت فيها اول مستوطنة، تنسار حزاني في ١٩٧٦.

وفي اوج الاستيطان، بلغ عدد المستوطنين الاسرائيليين حوالي ثمانية آلاف في قطاع غزة الذي يضم ١,٣ مليون فلسطيني معظمهم من اللاجئين وابنائهم.

تبادل التهاني

وفي نهاية عملية اخلاء المستوطنات التي قهرتها الدولة العبرية من جانب واحد، تبادل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون التهاني في اتصال هاتفي.

وافاد بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان عباس "اقصل هاتفيا برئيس الوزراء من اجل تهنيته بالانسحاب من قطاع غزة التي وصفها بالقرار الشجاع والتاريخي".

وقال البيان "اعرب محمود عباس عن الامل بان يسمع هذا الانسحاب بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين وشدد على ضرورة العمل معا من اجل السلام ومستقبل الشعبين



غزة بعد الانسحاب وفق القانون الدولي

يؤكد حقوقيون ومسؤولون فلسطينيون ان قطاع غزة سيبقى وفق معايير القانون الدولي ارضا محتلة بعد اخلاء الجيش الاسرائيلي مواقعه داخل القطاع على عكس ما تسعى اسرائيل الى فرضه وما يروج له اعلاميا من قبل بعض الفلسطينيين انفسهم.

واكد محمد دحلان الوزير المسؤول عن "ملف الانسحاب" ان قطاع غزة سيبقى من الناحية القانونية "تحت مسؤولية الاحتلال لانهم سيحكمون بحياتنا بشكل او اخر، عبر المعابر او الميناء او الاجواء".

وقال وزير الخارجية ناصر القدوة من جانبه ان "المتجمع الدولي (..) مطالب بالحفاظ على المركز القانوني للاراضي الفلسطينية بعد الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب"، معلنا انه سيتوجه الى موسكو الخميس القادم لهذا الغرض.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم اكد ان اسرائيل تدرس امر "التوجه الى مجلس الامن لاستصدار قرار بان غزة لم تعد ارضا محتلة".

وتفترض "خطة فك الارتباط" بعد تطبيقها انه لن يكون هناك اساس للدعاء بان القطاع ارض محتلة رغم بقاء السيطرة الاسرائيلية العسكرية والاقتصادية غير المحدودة على القطاع برا وبحرا وجوا.

ويقول المحامي يونس الجرو رئيس مجلس ادارة "مؤسسة الضمير" لحقوق الانسان ان "اعتبار قطاع غزة لم يعد تحت الاحتلال يشكل سابقة خطيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية وفي القانون الدولي".

ويوضح راجي الصوراني، رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، ان "الانسحاب كمصطلح سياسي وقانوني يعني انتهاء الاحتلال الحربي والسيطرة والتحكم بالارض والسكان وهذا ما لن يحدث لان اسرائيل ستحتفظ بقدرتها على ممارسة السلطة على القطاع وستبقى تسيطر على الحدود وعلى السماء وعلى البحر".

ويقول الجرو ان الهدف من "اعلان انتهاء احتلال غزة ظاهريا لتبرئة اسرائيل من كافة المسؤوليات القانونية كسلطة محتلة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة التي تفرض على السلطة المحتلة حماية السكان وتأمين احتياجاتهم الاساسية والصحية والتعليمية".

وعدا قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة، فان المحكمة العليا الاسرائيلية نفسها اكدت في قرارات مختلفة ان اسرائيل سلطة محتلة، وكذلك محكمة العدل الدولية في اخر قرار ذي صلة في تموز ٢٠٠٤.

وتؤكد اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي لسنة ١٩٩٣، بقاء الاراضي الفلسطينية تحت الاحتلال حتى التوصل الى معاهدة سلام نهائية.

ويقول الصوراني "قطاع غزة سينقطع بالكامل عن اسرائيل وهذا لا تأسف عليه، لكنه سيقطع بالكامل عن الضفة والقدس بالفهم السياسي الاقتصادي الاجتماعي والانساني، وهنا الازمة الحقيقية".

ويتابع "اما الامر الاخر، فلن تسمح اسرائيل باستخدام وتشغيل مطار غزة ولا ميناء بحري وفق الوثائق المنشورة عن خطة الانفصال، وهكذا فاذا اراد سكان غزة السفر فهناك مطار القاهرة، على بعد ٤٥٠ كلم، واذا ارادوا الاستيراد والتصدير فهناك ميناء بور سعيد او دمياط على بعد ٣٠٠ كلم من رفح".

ويقول الصوراني ليس من حق احد ان يدمي "تحرير غزة"، هذا تزييف للواقع وتحرير غير مسبق للصراع الفلسطيني الاسرائيلي بموجبه نجح ارييل شارون بعد ٣٨ عاما من نكبة حزيران ٥٧ عاما من نكبة فلسطين و ١٢ عاما من نكبة اوسلو ان يصور اعادة انتشار على انها انتهاء للاحتلال".

ويضيف ان "شارون نفذ خطته بصورة واعية (..) فاعادة انتشار قوات الاحتلال صورت اسرائيل والحكومة الاسرائيلية بانهم جادون في سعيهم للسلام".

ويتابع "علينا ان نتذكر ان خطة الانفصال تعني خنق القطاع بالفهم الاقتصادي والاجتماعي والانساني، فسكان القطاع لن يستطيعوا استخدام ميناء اشدود (الاسرائيلي) للاستيراد والتصدير، او مطار تل ابيب للسفر، ولن يسمح لهم بالعمل في اسرائيل وهم لم يعملوا في السنوات الخمس الماضية اصلا".

اما معبر ايريز، شمال القطاع، الذي "يتم التحكم به كاملا بالدخول الى اسرائيل سوف يسمح باستخدامه لفئات محددة كالمسؤولين والدبلوماسيين والمنظمات الدولية".

وبعني كل هذا ان حالة الاغلاق ستبقى مفروضة على القطاع الذي يعني ٦٦٪ من سكانه القاديين على العمل في البطالة، كما يعيش ١٨ ٪ من سكانه تحت خط الفقر.

ويشرح الجرو ان اتفاقات اوسلو "تعتبر غزة والضفة الغربية وحدة جغرافية واحدة. واذا اعدوا الانتشار في غزة فلا يزال الاحتلال في الضفة".

ويضيف ان "اسرائيل سعت بعد اوسلو الى اخلاء مسؤوليتها كقوة محتلة عن المناطق التي تسلمها الى الفلسطينيين في الضفة والقطاع مع تحكمها بكل ما يدخل اليها من بشر وبيضاء فطلت السلطة الفلسطينية التي اعتبرت مسؤولة عن السكان عاجزة عن تقديم الخدمات المطلوبة، وهذا ما ستكون عليه الحال في قطاع غزة".

ويحذر الصوراني من ان الحديث عن "تحرير غزة" يؤدي الى "تحرير جوهر النقاش عن القضايا الاساسية، اعني بذلك القدس التي يتم تهويدها، وجدار الفصل العنصري الذي سيضم اكثر من ٥٥٪ من اراضي الضفة لاسرائيل، ومدن وقرى الضفة الغربية التي تحولت الى معازل بحكم الامر الواقع، والاستيطان وموضوع اللاجئين الذي لم يعد احد يتحدث عنه".

اما وزير الخارجية الفلسطيني ناصر القدوة فقد اكد الاثنين ان المجتمع الدولي مطالب بالحفاظ على الوضع القانوني لقطاع غزة بوصفه ارضا محتلة واعتبار اسرائيل قوة احتلال.

و"ان المجتمع الدولي مطالب بالحفاظ على المركز القانوني للاراضي الفلسطينية بعد الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب".

وقال القدوة انه سيطلب من اللجنة الرباعية الدولية الراعية لعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية "دورا فاعلا خلال المرحلة القادمة لتقديم خارطة الطريق واستكمال الانسحابات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧".

واضاف انه "سيؤكد على رفض الجانب الفلسطيني اقامة دولة مؤقتة او تحويل غزة الى سجن كبير معزول عن العالم وضرورة سيطرة الفلسطينيين على المعابر والمنافذ الدولية واستمرار التواصل الجغرافي والانساني بين القطاع وباقي الاراضي الفلسطينية".

هل استخدمت طهران معدات باكستانية لتخصيب اليورانيوم؟



طرده مقدم برنامج أمريكي لوصفه الإسلام بالإرهاب

واشنطن /اف ب

اعتبر مدير الاذاعة كريس بيرى في بيان ان "توك راديو هو منتدى جيد جدا لمناقشة مواضيع مهمة بالنسبة لاجتمعنا. ومع ذلك، ان تصريحات مايكل غراهام ٢٥ تموز تخطت الحدود وتم ايقاف البرنامج خلال فترة التحقيق الداخلي".

واضاف "لا نجد له اي عذر ونعتقد ان تصريحاته كانت غير مسؤولة". واشاد مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية بطرد مقدم البرنامج معتبرا ان معضية الطرد "ملائمة".

واكد المجلس انه تلقى شكاوى من مستمعين مسلمين.

واشنطن /اف ب

افراد مثل مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية بانها تشكل قضية ويمكن ان تؤدي الى التخلي عن حق التعبير عن الراي وتبادل الآراء بدون خوف في برنامج اذاعي".

وكان غراهام قال خلال برنامج تلفزيوني بث في ٢٥ تموز عبر اذاعة "دبل يو ام آي ال-آي ام" التي تبث من واشنطن "ان المشكلة ليست التطرف بل المشكلة هي الاسلام. نحن في حرب مع منظمة ارهابية يطلق عليها اسم الاسلام".

وبه تموز اعلنت الاذاعة انها اوقفت برنامج "توك راديو".

واشنطن /اف ب

طرده مقدم برنامج محافظ من اذاعة اميركية تابعة لمجموعة "ديزني" لانه وصف على الهواء الدين الاسلامي بأنه "منظمة ارهابية"، كما اعلن مقدم البرنامج نفسه في بيان له.

وكان مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية قد ندد بما قاله مايكل غراهام. ورفض غراهام (٤٢ عاما) الاعتذار على الهواء من المسلمين.

وقال في بيانه "اجد ان الضغوط التي تمارسها مجموعة تدافع عن مصالح

البلاد لاعتداءات مثل تلك التي ضربت حليفها الولايات المتحدة في العراق. وقال رئيس الاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامية امير علي "نؤمن بالاسرة الاسترالية ونحن جميعا اعضاء في اسرة واحدة. لنترم بدون تحفظ من اجل امن هذا البلد وكل المجموعات التي تعيش فيه لنتمكن من العيش في مجتمع متناسب في المستقبل. وكان امير علي يتحدث في ختام مؤتمر شارك فيه ١٤ من الشخصيات الاسلامية برئاسة رئيس الحكومة الاسترالية في كانبرا. واضاف علي ان اللقاء كان تاريخيا وبناء ومفيدا"، موضحا ان كل المسؤولين دانوا التطرف والارهاب والتحريض على الكراهية.



كانبرا /اف ب

وعد القادة المسلمون في استراليا أمس الثلاثاء بتقديم المساعدة الى

القادة الاستراليون المسلمون يتصدون للإرهاب

تنازلات أمريكية مشروطة إلى ليبيا

على تصريحات لسيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، حول احتمال رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الى مستوى سفارة قريباً وشطب ليبيا من قائمة "الدول الراعية للارهاب" بنهاية السنة الحالية.

اننا قطعنا بالتاكيد طريقا طويلا في علاقتنا مع ليبيا ونحن نعمل معها بشأن هذه القضايا". واضاف ماکورماك الذي كان يتحدث لـ "الصحافيين" اذا واصلوا تحقيق تقدم على الطريق الذي فتحناه فاننا سنقدم لقاء معلم مبادرات حسن نية". وكان المتحدث يعلق

واشنطن /اف ب

اكدت الولايات المتحدة انها يمكن ان تقدم مزيدا من التنازلات الى ليبيا اذا حققت طرابلس خطوات اكبر في مجالات الأسلحة والديموقراطية وحقوق الانسان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماکورماك "اعتقد

انفجار بيروت يخلف أضراراً مادية جسيمة

أمنية في موقع الانفجار القول ان الحادث أسفر عن أضرار مادية جسيمة في فندق ومحال تجارية مجاورة. وقال أحد سكان المنطقة ويدعى فادي يعقوب لوكالة رويترز للأنباء: "كنت جالسا في الشرفة مع أطفالنا عندما رأينا ضوئا وسمنا ضجة عالية".

مرأيا للسيارات في أحد المراكز التجارية عن إصابة شخصين بجروح طفيفة، وقال شهود العيان وسكان المنطقة إن سحب الدخان الأسود كانت تتصاعد من موقع الانفجار، حسبما أفادت وكالة أنباء أسوشيتد برس. ونقلت محطات تلفزيونية لبنانية عن مصادر

بيروت BBC

أفادت تقارير واردة من لبنان إن الانفجار القوي الذي وقع في شرق العاصمة بيروت . وفي منطقة الزلقا ذات الأغلبية المسيحية ناجم عن انفجار قنبلة. وأسفر الانفجار الذي استهدف